Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمة اللجنة

بقلم الأديب الشاعر

الأستاذ عبد السلام شهاب

عضو اللجنة التيمورية والمحرر بالأهرام

لم يكن عجباً ، أن يعنى بأمر الحبّ والجمال ، عالم أديب ، حجّة فى اللغة والتاريخ وغيرها من العلوم والفنون ، واشتهر إلى ذلك بالتزام الوقار والمحافظة على التقاليد الدينية والاجتماعية ، هو المغفور له العلامة « أحمد تيمور باشا » صاحب هذا الكتاب .

فمن قبل ذلك بمئات السنين ، عنى بأمر الحبّ والمحبّين ، كثير من أكابر العلماء والأدباء ، وذوى المكانة الرفيعة والكلمة الموقرة المطاعة ، فى شئون الدين وشئون الدنيا على السواء .

وسيطالع قراء الكتاب ، فيما تضمّنه من آراء وأحاديث ونوادر وأشعار وغيرها ، أسماء عشرات من هؤلاء وهؤلاء ، وفى مقدمتهم : أنبياء وخلفاء وسلاطين ، وفلاسفة وفقهاء ومتصوفون ، بل سيجدون كذلك أن موضوع الحبّ والمحبين قد اختصّ بكتاب كامل من أهمّ كتب التراث العلمىّ والأدبى العربىّ ، هو كتاب « طوق الحمامة فى الألفة والألاف » الذى قام بتأليفه منذ أكثر من تسعمائة سنة أحد أئمة المسلمين المشهود لهم بالورع والتقوى والاقتداء ، هو الوزير الفقيه الفيلسوف أبو محمد علىّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسىّ ، وقد فصّل فيه عناصر الحبّ وصفاته وآفاته ، وساق أمثلةً من تجاربه الخاصّة فيه ، وملاحظاته على المحبّين من أهل عصره ومخالطيه ، وأكّد بالأدلّة القاطعة المقبولة ، أن « الحبّ ليس بمُنكَرٍ فى الديانة ، ولا بمحظور فى الشريعة » .